اليات التماسك النصي في شعر الخرنق بنتُ بدر دراسة في الاتساق والانسجام

م . شيماء محمد عبدالله

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

shaymaa.abdullah@aliraqia.edu.iq

Textual cohesion mechanisms in the poetry of Al-Kharnaq bint Badr: A study in consistency and harmony

Researcher/Teacher: Shaimaa Mohammed Abdullah

Iraqi University / College of Education for Girls

shaymaa.abdullah@aliraqia.edu.iq

ملخص البحث باللغة العربية

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ..

تعد اللسانيات النصية من أبرز الاتجاهات اللغوية المعاصرة التي أحدثت ثورة منهجية في آلية التعامل مع النصوص الفنية ؛ إذ نقلت بؤرة التحليل من "لسانيات الجملة" التي تقف عند حدود الإعراب والبناء الصرفي المعزول، إلى "لسانيات النص" بوصفه وحدة بنيوية ودلالية وتواصلية كبرى لا يمكن تجزئتها. وفي ضوء هذا المنظور الحديث، يسعى هذا البحث إلى مقاربة نتاج واحدة من شواعر العصر الجاهلي البارزات ، وهي الخرنق بنت بدر، مستهدفاً استنطاق ديوانها الشعري استناداً إلى معايير النصية التي أرسى دعائمها روبرت دي بوجراند ودريسلر، مع التركيز على مظهري التماسك الأساسيين المتمثلين في الاتساق والانسجام.

وتتبلور مشكلة هذا البحث في محاولة الكشف عن الهندسة اللغوية والبنائية الكامنة في شعر الخرنق بنت بدر، والإجابة عن سؤال محوري يكمن في كيفية صهر الشاعرة لعواطفها الفاجعة وتجربتها الإنسانية القاسية في قوالب نصية متماسكة يشد بعضها بعضاً .

ولتحقيق هذه الغايات ، تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المستعين بأدوات اللسانيات النصية، حيث ينطلق التحليل من النص الشعري السطحي أو ما يُعرف بالسبك، صعوداً إلى بنيته الدلالية العميقة التي تمثل الحبك ، مع ربط هذه المستويات بالبيئة الثقافية والاجتماعية التي أُنتج فيها الخطاب الشعري .

الكلمات المفتاحية : الاتساق – الانسجام – الخرنق بنت بدر

Abstract

Text linguistics is one of the most prominent contemporary linguistic trends that has revolutionized the methodological approach to dealing with literary texts. It has shifted the focus of analysis from "sentence linguistics," which is limited to isolated grammatical analysis and morphological construction, to "text linguistics," which views the text as a unified structural, semantic, and communicative entity that cannot be fragmented. In light of this modern perspective, this research seeks to analyze the work of one of the most prominent pre-Islamic poets, al-Kharnaq bint Badr, aiming to interpret her poetry collection based on the criteria of textuality established by Robert de Beaugrande and Dressler, with a focus on the two fundamental aspects of cohesion: coherence and harmony

The central problem of this research lies in attempting to uncover the linguistic and structural architecture inherent in al-Kharnaq bint Badr's poetry and to answer a pivotal question: how did the poet weave her tragic emotions and harsh human experience into cohesive textual forms where each element reinforces the others?

To achieve these goals, the study follows the descriptive analytical approach using the tools of textual linguistics, where the analysis starts from the surface poetic text or what is known as the structure, rising to its deep semantic structure that represents the plot, while linking these levels to the cultural and social environment in which the poetic discourse was produced .

Keywords: Textual mechanisms - Coherence – Ages- Al-Kharnaq bint Badr

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

تعد اللسانيات النصية من أبرز الاتجاهات اللغوية المعاصرة التي أحدثت ثورة منهجية في آلية التعامل مع النصوص الفنية؛ إذ نقلت بؤرة التحليل من " لسانيات الجملة" التي تقف عند حدود الإعراب والبناء الصرفي المعزول، إلى " لسانيات النص" بوصفه وحدة بنيوية ودلالية وتواصلية كبرى لا يمكن تجزئتها. وفي ضوء هذا المنظور الحديث ، يسعى هذا البحث إلى مقاربة نتاج واحدة من شواعر العصر الجاهلي البارزات، وهي الخرنق بنت بدر، مستهدفاً استنطاق ديوانها الشعري استناداً إلى معايير النصية التي أرسى دعائمها روبرت دي بوجراند ودريسلر، مع التركيز على مظهري التماسك الأساسيين المتمثلين في الاتساق والانسجام.

وتتبلور مشكلة هذا البحث في محاولة الكشف عن الهندسة اللغوية والبنائية الكامنة في شعر الخرنق بنت بدر، والإجابة عن سؤال محوري يكمن في كيفية صهرالشاعرة لعواطفها الفاجعة وتجربتها الإنسانية القاسية في قوالب نصية متماسكة يشد بعضها بعضاً، دون أن يؤدي التدفق العاطفي للرثاء إلى تشتت أبيات القصيدة ومقطوعاتها، مما يمنح نتاجها الشعري صفة النصية المتكاملة بمعاييرها العلمية الحديثة.

ومن هذا المنطلق، يهدف البحث إلى رصد آليات الاتساق الشكلي في ديوان الشاعرة من خلال تتبع وسائل الإحالة، والوصل، والحذف، والاتساق المعجمي، إلى جانب تحليل أدوات الانسجام الدلالي لبيان دور البنية المعرفية الكلية والسياق الموقفي في تحقيق ترابط النص في ذهن المتلقي. وتطمح هذه الدراسة في جوهرها إلى تفكيك

الصورة النمطية التي وصمت شعر النساء الجاهليات بالعفوية التعبيرية المحضة، لإثبات وجود وعي بنائي لغوي متطور ومحكم الدقة لديهن.

ولتحقيق هذه الغايات، تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المستعين بأدوات اللسانيات النصية، حيث ينطلق التحليل من النص الشعري السطحي أو ما يُعرف بالسبك، صعوداً إلى بنيته الدلالية العميقة التي تمثل الحبك، مع ربط هذه المستويات بالبيئة الثقافية والاجتماعية التي أُنتج فيها الخطاب الشعري .

الـــتمهـــــــيد

حياة الخرنق بنت بدر

وهي الخرنق بنت بدر بن هفان بن مالك وقيل أبنة سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان (ت٥٠ق.هـ/ ٥٧٤م) وهي أخت طرفة لامه وردة بنت عبد العزى أخت المتلمس الشاعر . ويبدو أنها كانت أسنّ منه ، وتزوجت الخرنق عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد سيد بني أسد ، ولكن لم تكن سعيدة في صحبته فشكته الى أخيها فهجاه . وعاشت الخرنق بعد أخيها وزوجها ، وكان زوجها قد قتل أيضا في غارةٍ له على بني أسد يوم قلاب ، أما الخرنق فقد توفيت نحو عام (٥٧٠م) ، أو بعد ذلك نحو عام (٥٨٠م) .

وكانت الخرنق شاعرة مطبوعة لها ديوان شعر صغير يتميز بروح الجاهلية وفصاحتها كما عُرفت بجودة الرثاء، حيث طغى الفقد على تجربتها الشعرية بعد مقتل زوجها وقومها، فجاء شعرها معبراً عن لوعة الحزن بصدق فني ولغة جزلة [١]، وغضب عمرو بن هند ملك الحيرة على زوجها عبد عمرو فنفاهُ عن العراق حيث كان يعيش مع أهلهِ في سعة من العيش ، فقالت الخرنق تهجو عمرو بن هند : [٢]

ألا من مبلغ عمرو بن هند وقــد لا تعدم الحسناء ذاما
كما أخرجتنا من أرض صدق تـرى فيـها لمـغتبط مـقـامـا
كـما قالت فــتاة الحيّ، لما أحسّ جنانها جـيشـا لـهامـا
لـوالـدهــا وأرأتـــه بليــل قطا؛ ولقلّ ما سرّى ظلاما
ألسـت ترى القطـا متواترات ولـو ترك القطا لـيلا لناما

وعندما نمعن النظر في معاني بعض الكلمات ؛ (لاتعدم الحسناء ذامـا ؛ اي لاتخلو الحسناء من عيب ، ويقصد بالقطا ؛ طير سريع الطيران تشبيه للرجل كثير الحركة والعمل ليلًا ونهارًا) لوجدنا في هجائها لعمرو بن هند، لـوعة الشاعرة الصادقة بحزنها على زوجها، انعكس على نفسيتها ، وجاء شعرها الهجائي في غاية الابداع، وذلك يدل على مصداقية الشاعرة، وقد تناول علماء النفس دراسات ارتبطت بدافعية شعر الهجاء ، وأيضا علم النفس والتحليل النفسي حيث تمدنا بما من شأنه تجلية الجوانب المتعلقة بشعر الهجاء، ودوافعه في الابداع والسلوك النفسي المؤدي لهذه التجربة المبدعة ، حينها تدرك بان هذا النوع من الابداع هو ضرب من النبوغ والالهام .

وفن الرثاء من الفنون الاصيلة في الشعر العربي ومن الموضوعات البارزة لما له من تاثير في نفس المتلقي لانه فن مرتبط بالموت والفناء لذلك تميز شعر الخرنق بالصدق وارتباطه الوثيق بالمشاعر الانسانية والنفسية العميقة لذلك من الطبيعي شعورها بالحزن الشديد على زوجها واخيها وافراد قبيلتها فهي من السمات الخلقية ويعد مؤشر واضح على تحديد منزلة افراد القبيلة[٣] ، ونلاحظ ذلك في رثائها لزوجها عمرو بن بشر ونفراً آخرين من قومه سقطوا معه قتلى في معركة قلاب :

ألا آليت آسى بعد بشر على حيّ يموت ولا صديق
وبعد الخير علقمة بن بشر إذا نزت النفوس إلى الحلوق
وبعد بني ضبيعة حول بشر كما مال الجذوع من الحريق
فكم بقلاب من أوصال خرق اخي ثقة وجمجمة فليق
ندامى للملوك إذا لقوهم حبوا وسقوا بكأسهم الرحيق [٤]

وبما أنه للشعر مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة فقد اشاد النقاد ومن بينهم ، القيرواني في كتابه (العمدة) على اهمية ومكانة الشعراء في القبيلة العربية سابقاً ، حيث كانوا يتفاخرون اذا نبغ في القبيلة اسم شاعر ويتبادلون التهاني بين القبائل ، ومنزلة الشاعر تفوق بقية الافراد لان وظيفته الاساسية اصبحت حماية القبيلة ولسانها والمدافع عنها والمخلد لاعمالها ويتغنى بامجادها وانسابها .[٥]

وللخورنق اشعار كثيرة ، لم يعثر الا على القليل منها معظمها حول غرض الرثاء والقليل في الهجاء ، لم يصلنا منها إلا بضعة وخمسون بيتاً طبعت اخبارها واشعارها في كتاب (شعراء النصرانية) ، وافردت في ديوان طبع في بيروت ، وذكر شعرها في (خزانة الادب) [٦].

المـبحث الاول

مفهوم الاتساق والانسجام : دراسة لغوية اصطلاحية في ضوء اراء النحاة

المطلب الاول : الاتساق والانسجام لغةً واصطلاحاً في ضوء اراء النحاة:

يُعدُّ الاتساق من المفاهيم التي ازدهرت في الدراسات اللسانية الحديثة، إلا أن جذوره الفكرية والنقدية كانت حاضرة في التراث العربي القديم، وإن لم يُصَغْ بالمصطلح نفسه. فقد تناول البلاغيون والنقاد العرب فكرة ترابط أجزاء الكلام وتلاحمها من خلال مصطلحات مثل: النظم، والسبك، وحسن التأليف، والتناسب، والائتلاف، والفصل والوصل .

الاتساق لغةً :

تُشتقُّ لفظة الاتساق من الجذر اللغوي (و س ق)، وهو يدل في أصل معناه على الجمع والضم والانتظام. يقال: وَسَقَ الشيءَ إذا جمعه وضمَّ بعضه إلى بعض، واتَّسق الأمر إذا انتظم واستوى واستقام. وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ والَّيلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ [سورة الانشقاق: ١٧-١٨]، أي ؛ كأنه سبحانه وتعالى جمعها من جبال وبحار واطلع عليها ؛ كذلك معنى قوله تعالى: إذا اتسق اي اذا اكتمل القمر واجتمع واستوى نوره واستوى بدرًا [٧].

وردَّ في معجم مختار الصحاح : (الاتِّساق: الانتظام)، وهو معنى يفيد اجتماع الأجزاء وترابطها في نسق واحد [٨].

وكما ذكر في المعجم الوسيط أن الفعل اتسق يعني: (اجتمع وانضمَّ وانتظم) ، ويقال: اتسقت الصفوف أي انتظمت وتناسقت، واتسقت الأفكار أي ترابطت وتآلفت[٩].

يُعدُّ عبد القاهر الجرجاني أبرز من أسَّس لرؤية عميقة للاتساق من خلال نظرية النظم ، فقد رأى أن قيمة الكلام لا تكمن في الألفاظ منفردة ، بل في العلاقات التي تنشأ بينها داخل التركيب ، والنظم عنده هو: "تعليق الكلم بعضها ببعض، وجعل بعضها بسبب من بعض" [١٠].

وبذلك جعل الجرجاني الترابط النحوي والدلالي أساسًا لجودة النص وبلاغته، وهو ما يقارب مفهوم الاتساق في الدراسات النصية الحديثة.

أذن الاتساق هو الانتظام والتآلف والتجمع بنسق واحد ، بحيث ترتبط الاجزاء بعضها ببعض ارتباطاً يؤدي الى الاستواء والكمال ، وهذا ما سنلتمسه في صياغة شعر الشاعرة الخرنق بنت بدر .

الاتساق اصطلاحاً : يُعدُّ الاتساق (Cohesion) من المفاهيم الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، ويُقصد به مجموعة الوسائل اللغوية التي تربط أجزاء النص بعضها ببعض على المستوى السطحي، فتجعل النص وحدةً متماسكةً ومترابطة. ويتحقق الاتساق من خلال أدوات لغوية متعددة، مثل الإحالة، والاستبدال، والحذف، والربط، والتضام المعجمي، التي تسهم في إيجاد علاقات بين الجمل والفقرات داخل النص [١١] .

وقد عرّف مايكل هاليداي ورقية حسن الاتساق بأنه : " العلاقات الدلالية التي تربط بين عناصر النص، والتي تجعل تفسير عنصرٍ ما معتمدًا على عنصرٍ آخر فيه" ، وهو ما يمنح النص خاصية النصية ويجعله وحدة متكاملة لا مجرد مجموعة من الجمل المتجاورة [١٢] .

ويرى الباحثون العرب أن الاتساق هو الترابط الشكلي أو النحوي والمعجمي بين مكوّنات النص، والذي يُسهم في تحقيق الانسجام بين أجزائه وتيسير عملية الفهم والتأويل لدى المتلقي. ويُنظر إليه بوصفه أحد المعايير الأساسية للنصية إلى جانب الانسجام والقصدية والمقبولية وغيرها[١٣].

المطلب الثاني : الانسجام لغةً واصطلاحاً في ضوء اراء النحاة :

الانسجام لـغــةً : انسجام مصدر الفعل الثلاثي (سجم) : " سَجَمَتِ العينُ تَسجُم سُجُوماً وهو قطران الدَّمع قلَّ أو كثُرَ، وكذلك المطرُ " [١٤].

وردَّ في مقاييس اللغة لابن فارس معنى ؛ مادة (سَجَمَ) المكونة من " السِّينُ وَالْجِيمُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ صَبُّ الشَّيْءِ مِنَ الْمَاءِ الدَّمْعِ . يُقَالُ سَجَمَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا. وَعَيْنٌ سَجُومٌ، وَدَمْعٌ مَسْجُومٌ. وَيُقَالُ أَرْضٌ مَسْجُومَةٌ: مَمْطُورَةٌ "[١٥].

وتدل لفظة : انسجم الشيء إذا انساب وانتظم واتصل بعضه ببعض من غير تنافر أو اضطراب ، ويُستعمل في العربية للدلالة على التوافق والائتلاف والتلاؤم بين الأجزاء ، بحيث تبدو وحدةً متماسكةً متجانسة ، جاء في لسان العرب لابن منظور أن ، مادة (سجم) تدل على الانصباب والانسياب ، فيُقال : انسجم الماء أي انصبَّ متدفقًا متتابعًا . ومن هذا المعنى اللغوي استُمد مفهوم الانسجام بوصفه انتظام العناصر وتآلفها في نسق واحد(١٦).

اشـار النقاد العرب قديماً أن النص لا يُحكم عليه من خلال جمال ألفاظه المفردة فقط ، بل من خلال تلاحم أجزائه وتآزرها في بناء المعنى ، وهذا ما يؤكده العسكري بقوله : " أجود الشعر ما رأيته متلاحم الأجزاء، سهل المخارج، كأنّه قد سبك سبكاً واحداً، وأفرغ إفراغاً واحداً... حتّى كأنّ البيت بأسره كلمة واحدة، وحتّى كأنّ الكلمة بأسرها حرفٌ واحد "(١٧) .

الانسجام اصطلاحـاً : يُعدّ الانسجام (Coherence) من أهم مفاهيم لسانيات النص، ويشير إلى الترابط الدلالي والمنطقي الذي يجعل النص وحدةً متكاملة المعنى، بحيث ترتبط أفكاره وقضاياه بعلاقات مفهومية تسمح للمتلقي بفهمه وتأويله بوصفه كلًّا مترابطًا، لا مجرد مجموعة من الجمل المتجاورة.

ويطلق(سعد مصلوح) على معنى ؛ الانسجام بالحبك وهو "يختص بالاستمرارية المتحققة في عالم النص، ونعني بها الاستمرارية الدلالية التي تتجلى في منظومة المفاهيم والعلاقات الرابطة بين هذه المفاهيم" (١٨).

وعرّف روبرت دي بوجراند وفولفغانغ دريسلر الانسجام بأنه ؛ استمرارية المعاني أو تلاحم المفهوم بين العلاقات والأفكار داخل النص الواحد ، وهو ما يجعل عناصر النص مترابطة دلاليًا في ذهن المتلقي [١٩].

عرّفَ محمد خطابي بأنه " جملة العلاقات الدلالية والسياقية التي تجعل النص متماسكًا في معناه، مستفيدًا من معرفة المتلقي السابقة وسياق الخطاب في بناء المعنى وتأويله" [٢٠] .

واشـار الباحثان "براون ويول" إلى أن الانسجام شيء غير معطى في النص وعلى القارئ مهمة بنائه ، وقد حددا مبادئ الانسجام في الخصائص ولسياق : تجد ان السياق يتشكل لديهما من:

المتكلم/الكاتب، والمستمع/المتلقي، ولزمان والمكان، وهذا يؤدي دورا متميزاً في تأويل الخطاب [٢١] .

يشبه السيوطي الانسجام في التعبير بالماء المنحدر؛ فالماء المتحدر يرتبط بعضه ببعض دون انقطاع ، والكلام الذي يتصف بالانسجام و سهولة التراكيب وعذوبة الألفاظ والخالي من التعقيد، يجعل القارئ ، " يتحرك بسهولة من جملة إلى أخرى ، ويقرأ النص كوحدة واحدة وليس مجموعة من الجمل المنفصلة ... ومعها يصبح النص وحدة اتصالية متجانسة " [٢٢]، مثل الماء المنسجم الذي يتصف باستمرارية التدفق دون انقطاع [٢٣]

ونلحظ في لسانيات النص أن الانسجام يختلف عن الاتساق؛ فالأتساق يتعلق بالروابط اللغوية الظاهرة على سطح النص مثل (الإحالة والحذف، والوصل، والاتّساق المعجمي) التي يحدث من خلالها التماسك النصي ، أما الانسجام فيتعلق بالعلاقات الدلالية والعقلية العميقة التي تجعل النص مفهومًا ومقبولًا لدى القارئ .

المبحث الثاني : الاتســـاق والانســـجام في شعر الخرنق بنت برد

المطلب الاول : الــيات الاتســـاق في شعر الخرنق بنت بدر

يعد الاتساق من اهم معايير لسانيات النص المعروفة بـ (السبك) وهي الركيزة البنائية الأولى التي تضمن تماسك النص عبر روابط لغوية ونحوية محكمة . وفي ديوان الشاعرة الجاهلية الخرنق بنت بدر، نجد أن عاطفة الفقد والرثاء لم تأتِ مشتتة ، بل صيغت عبر شبكة من آليات الاتساق التي ربطت الأجزاء بالكُل .

فيما يلي تحليل معمق لآليات الاتساق [٢٤] في شعر الخرنق بنت بدر، مدعوماً بالأمثلة :

اولاً : الاحالة : وهي ان يكون اللفظ مشتمل على معانٍ كثيرة بإشارةٍ اليها تدل عليها ، فالإحالة ان يحيل اللفظ الواحد على معانٍ عديدة [٢٥] ، وتعد من أهم الوسائل النحوية لتحقيق الاتساق في شعر الخرنق ، حيث تعتمد عناصر النص على عناصر أخرى في تفسير دلالتها ، وتنقسم في ديوانها إلى:

١- **الإحالة بالضمائر** : نظراً لسيادة غرض الرثاء على قصائد الشاعرة، فإن الضمائر تلعب دوراً محورياً في شدّ النص إلى بؤرة واحدة، وهي (المرثي/الفقيد).

حيث تقول الخرنق في رثاء زوجها بشر بن عمرو وقومها:

لا يَبْـعَدَنْ قَـوْمِي الَّـذِيـنَ هُـمُ ... سَـــمُّ العُـدَاةِ وَآفَـةُ الجُـزْرِ

النَّـازِلُـونَ بِكُـلِّ مُعْتَـــرَكٍ ... وَالطَّيِّبُـونَ مَعَـاقِـدَ الأُزْر[٢٦]

نجد أن الشاعرة استخدمت اسم الموصول (الذين) والضمير المنفصل (هم)، ثم أتبعت ذلك بصيغ الجمع المتتالية (النازلون، الطيبون). كل هذه العناصر تحيل "إحالة قبلية" على مرجع واحد وهو (قومي). هذا التتابع الضميري يمنع تفكك النص ويجعل

البيت الثاني ملتحماً بالبيت الأول تماماً، حيث لا يمكن فهم (النازلون) دون العودة إلى (قومي) [٢٧] .

٢- **الإحالة المقامية** : وهي الإحالة التي تتجاوز النص السطحي إلى سياق الموقف الخارجي، وتظهر بكثرة عبر ياء المتكلم ، قالت الخرنق في رثاء قومها الذين قتلوا يوم قلاب ، حيث تقول :

هذا ثنـائـي مـا بقيتُ لهم فإذا هلكـت أجننـــي قَبـــري[٢٨]

تجد الضمير (ياء المتكلم) ظاهراً في (ثنائي) ، و(قبري) يحيل مباشرة على ذات الشاعرة المتكلمة (الخرنق)، وهي إحالة مقامية تربط النص بظروف الفاجعة الحقيقية التي هي جزء من السياق ، وتجعل أطراف القصيدة تدور في فلك المعاناة الذاتية للشاعرة ، وفي هذا البيت من القصيدة وما يسبقه من ابيات نجد الشاعرة قد جمعت بين غرضين مهمين وهما ؛ المدح والرثاء وبينت العلاقة الانسانية العميقة بينهما ، ولابد هنالك فرق بين الغرضين الا انهما يخرجان لغرض مدح الميت ، فعندما يشير الرثاء لغرض المدح ، ويبقى في اطار غرض الرثاء يجب ان يكون الممدوح ميتاً ، وتستشعر التلهف والاستعظام والحسرة في شعرها ، وذكر مناقبهُ وصفاتهُ ، ونلاحظ تفجع الشاعرة الجاهلية وحزنها على ابناء قبيلتها وولدها وزوجها ، وقد اثنت عليهم في حياتها لعظمتهم ومكانتهم [٢٩].

ثانياً: الوصل : ويقصد به استخدام أدوات لغوية محددة لإبراز علاقة دلالية وترتيبية بين الجمل والفقرات[٣٠]، والخرنق توظف هذه الروابط بوعي لافت وتصور ما اصاب قومها من اعتداء وثأر بعد مقتل ساداتهم ، وابراز فداحة الخسارة التي لحقت بالقبيلة :

وإنّ بني الحصْن استحلت دماءهم بنوا أسـدٍ حـارثـُـها ثم والبه

هُم جـدعوا الأنفَ الأشمُّ فأوعبـوا وجـبُّوا السنام فالتحوه وغـاربه[٣١]

تشير الشاعرة الى دلالة الاعتداء والعدوان من بطون بني اسد التي اقدمت على قتل قومها وعدت دمائهم مباحة ، وردَّ في قولها (استحلَّتْ دِماءهُم) اشارة الى جسامة الجريمة التي ارتكبتها القبيلة المعتدية وتصور الشاعرة صورة متكاملة تدل على فقدان القيادة لقبيلة فقدت أعز رجالها لم يكن افراد عاديين وانما سادة القوم واشرافها ، وتعتمد الخرنق على التصوير الحسي المستمد من البيئة البدوية ، فتجسد المعاني المعنوية (العزة ، المجد ، القيادة) في صورة محسوسة قريبة من ذهن المتلقي الجاهلي ، وهذا ما يمنح النص قوة وتأثير ووضوح دلالته [٣٢].

اعتمدت الشاعرة هنا على نمطين من الوصل هما:

١- **الوصل العطفي** : عبر به حرف (الواو و ثُم) في (وإنَّ)، (ثُم والبـه)؛ حيث قامت الواو بربط الجملة العاطفة الأولى بالجملة الخبرية الثانية، مما حقق اتساقاً تركيبياً ممتداً يجمع بين التفجع الذاتي ووصف الاعتداء والعدوان عليهم على قبيلتهم .

٢- **الوصل الشرطي والسببي:** عبر به حرف (الفاء) في (فأوعبوا) و(فالتحـوه)، وهي فاء رابطة لجواب الشرط تعطي النص بعداً منطقياً تلازمياً ؛ يدل على تماسك النص والمعنى ، وهذا ما وصفته الخرنق في البيت الثاني وهي ترثي حزنها ولوعتها على مقتل سادة القوم وابناء قبيلتها .

ثالثاً: الاتساق المعجمي :

يتحقق هذا النوع من الاتساق عبر اختيار مفردات تنتمي إلى حقول دلالية متقاربة أو عبر إعادة تكرارها لربط الأبيات معجمياً[٣٣]:

١- **التكرار** : تكرار الشاعر مفردات وان كان قد وصل للغرض الذي يقصده من دون الحاجة لها ؛ للدلالة على زيادة في المعنى وتوكيد الغرض المقصود ، كما ورد في شعر الخرنق :

ألست ترى القطا متواترات ولو ترك القطا ليلاً لناما[٣٤]

مادة (قطا) "القطا: طيرٌ، والواحدة قَطاةٌ، ومَشْيها القَطْو والأقطيطاءُ" [٣٥]، ويقصد به الطير سريعُ الطيران ، متواترات: يلحق بعضُها بعضاً بكثرة ، ولو ترك القطا ليلاً لنام ، ولو لم يزعج الناس : لمّا طار ليلاً ؛ مثلٌ يضرب للرجل الذي لا يزال في حركة وعمل لأنه مضطر إلى ذلك ، فضلا عن دلالة تكرار لفظة (القطا) مرتين في البيت الواحد وهذا ليس مجرد تزيين لفظي بل زاد المعنى قوةً وجودة ، وهو آلية اتساقية معجمية لتوكيد فكرةٍ للزمن الفاصل بين نعيم الحياة وقسوة الحياة ، من خلال الربط بين لفظتي (متواترات) ولفظة (نام) برباط زمني ونفسي متطابق ، وعندما نمعن النظر في هجاء الشاعرة لعمرو بن هند، نجد لوعة الشاعرة، وحزنها على زوجها، انعكس على نفسية الشاعرة وجاء شعرها في غاية الابداع ، وذلك يدل على مصداقية الشاعرة [٣٦] .

٢- **التضاد والمقابلة** : ويقصد بها ذكر الفاظ بمعنى معين في البيت الشعري مع ذكر الفاظ مقابلة لها في المعنى او تضادها ، وقالت الخرنق في رثاء بشراً :

ألا لا تفخرَنْ أسدٌ علَينـــا بيـــوم كان حِينـــا في الكتـاب

فقد قُطِعتْ رُؤوسُ بني قُـعَينٍ وقد نَقعَتْ صُدورٌ مِن شَرابِ[٣٧]

نجد حشداً للتقابل بين (قُطِعتْ رُؤوسُ) وبين (نَقعَتْ صُدورٌ)، منها الانسجام النصي في الربط بين شطرين الاول (حسي (قطعت رؤوس)) والشطر الثاني (نتيجة نفسية (نقعت صدور)) ، كذلك يتحقق الانسجام عبر البنية المتوازنة بين الشطرين الذي يرسخ التلازم الدلالي بين الحدثين ، ويظهر التضاد والمقابلة بصورة جلّية من خلال الربط بين الظاهر الجسدي وهو (الرؤوس المقطوعة) والباطن الوجداني وهي(الصدور المرتوية) وهنا يظهر الانسجام الكلي للمشهد (ماديأًومعنوياً) من حيث الفاظ التعب والغيظ الى الفاظ الري والشفاء ويخلص المعنى الى فكرة (التشفي والانتقام) ، هذا الطباق اللغوي يشكل لحمة النص وتماسكها .

فضلا عن تكرار لفظة (قد) التي تفيد التحقيق والتقريب ، للدلالة على ثبوت وقوع قطع الرؤوس، وريّ الصدور واستقرارهما كحقيقةٍ واقعة [٣٨] .

ووردت صيغة الفعل في الشطر الاول؛ بصيغة المبني للمجهول (قُطِعتْ) أسند الى نائب فاعل لغرض التهويل وابراز الفعل نفسهُ (قُطِعتْ الرؤوس) دون تشتت الذهن بذكر القاطع وهذا ما اشار اليه النحاة في أن الفعل يبنى للمفعول اذا كان القصد كالعلم به، والجهل، والإبهام، والتعظيم، اي ابراز وقوع الفعل على المفعول [٣٩]. وورد الفعل بما يقابلها في الشطر الثاني بصيغة المبني للمعلوم ، فعل ماضي مبني على الفتح (نَقعَتْ – ويروى – بَلَّ) [٤٠] أسند الفعل للفظة (صدور) التي ورودت بصيغة التنكير للاشارة للكثرة ولاثبات حركة الفاعلية اي اصحاب الثأر، ويرى الزمخشري ان تنكير الفاعل يقتضي إبهاما وشيوعا، والنفس إلى المبهم أشوق منها إلى المقيد وهذا يخلص الى التهويل والشمول والتكثير[٤١] وهذه دلالة لفظية واضحة لأثبات حركة الفاعلية النفسية للظالمين ، وتشير الى قوة الصياغة في الشعر الجاهلي وبلاغتهم وفصاحتهم فكانت المقابلة واضحة .

وتدل لفظة (قُطِعتْ) على الفصل والإبانة بحدّة من شدة الحزن والقهر والغضب الذي يدفع الى الانتقام تمثلت بالطريقة التي قتل بها سيدهم (عمرو بن بشر واولاده) ؛ ولأنها جمعتْ الأضداد نجد ما يقابله من الاخذ بالثأر في الشطر الثاني من البيت (نَقعَتْ صُدورٌ مِن شَرابِ) يقال: نَقَعَ المَاءُ فِي مَنْقَعِهِ: اسْتَقَرَّ. وَاسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ، ونَقَعَت الصدور: رَوِيَت وطابت وشُفيت من الغيظ [٤٢] دليل على الارتياح والارتواء من بعد الغضب والحزن ، وهذا كان نهج وتقاليد العرب في الجاهلية ، وايضاً يجعل من القصيدة متسقاً فكرياً ولغوياً عبر حبل دلالي متين .

رابعاً: الحذف

هو إسقاط عنصر لغوي يخلَّ بالمعنى ويفسد الشعر فهو حذف غير مرغوب به ، أما الحذف الذي يكون بنية الاحتفاظ بمعناه دون ان يفسد غرضاً من الشعر و معتمداً على وعـــي المتلقي ، لذا فهو من أرقى وسائل الاتساق اختصاراً واختزالاً في لسانيات النص الحديثة[٤٣]، وهنا تتحدث الخرنق عن اخلاق وكرم وشجاعة قومها ، فتقول :

النَّازِلُونَ بِكُلِّ مُعْتَرَكٍ ... وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الأُزْرِ [٤٤]

في هذا البيت يظهر الاتساق النصي على الية الحذف وهي احدى ادوات الاتساق اللغوي التي تمنع التكرار الشكلي ، ويظهر وبصورة جلية ، حذف المبتدأ ، والتقدير هو : (هم النازلون...) ، و(هم الطيبون...) هذا الحذف المتتالي للصفات يمنح النص تدفقاً سريعاً ويلغي الفواصل الزائدة ، كذلك حذف حرف الجر في الشطر الثاني والتقدير (في معاقِدِ الازرِ) نصب الاسم بإسقاط الخافض يلغي العقبات اللفظية مما يحقق سلاسة صوتية واتساقاً ايقاعياً[٤٥].

ويدل الشاهد الشعري (النازلون بكل معتركٍ) اي النازلون موضع القتال واشتباك الابطال ، ودلالة النزول هي شجاعة واقدام رجالهم فهم لايتاخرون عن القتال ، ويقصد بـ (معاقد الازر) اي موضع عقد الازار وهو(الخصر) وهذه كناية عن الطهارة والعفة والنزاهة عن الفواحش ، والازار مجمع العورة ، وطيبه وطهارته تشير الى انعدام العيوب الاخلاقية ، وهذه اشارة الى مكارم اخلاقهم وعفتهم ونزاهتهم وكمال قوتهم ورجولتهم [٤٦].

المطلب الثاني : اليات الانســـــجام في شعر الخرنق بنت بدر

إذا كان الاتساق يُعنى بـ "السبك اللفظي" الظاهر على سطح النص ، فإن الانسجام يُمثّل "الحبك الدلالي" الخفي الذي يربط بين معاني النص وأفكاره في البنية العميقة ، فالانسجام لا يتحقق بمجرد وجود روابط لغوية ، بل بمدى منطقية التتابع الفكري وقابلية النص للمعاينة والفهم في ذهن المتلقي ، بناءً على السياق والمعارف المشتركة. وفي ديوان الشاعرة الخرنق بنت بدر ، نجد أن قصائدها ومقطوعاتها الرثائية تمتلك بنية انسجامية عالية؛ إذ تلتحم الأفكار والصور حول نواة دلالية واحدة هي (الفاجعة والافتخار).

فيما يلي تحليل معمق لآليات الانسجام [٤٧] في شعر الخرنق بنت بدر، مدعوماً بالأمثلة:

أولاً: الوحدة الموضوعية واستمرارية التتابع الدلالي :

تمثل الوحدة الموضوعية احدى الركائز الاساسية في بناء نص شعري ، وتتحقق هذه الآلية عندما تلتف كل الأبيات حول بؤرة دلالية مركزيّة تتناسل منها بقية الأفكار بشكل منطقي ومبرر، فلا يشعر القارئ بانقطاع في التدفق المعرفي ؛ فعندما يجد الشاعر نفسه في شك او ظن فيما قاله وملزم بتفسيره فعليه الاتيان بمعنى يؤكد

المعنى السابق [٤٨] ، ويظهر ذلك بشكل واضح في شعر الشاعرة الخرنق بنت بدر ولاسيما في الرثاء الذي يعد الغرض الرئيسي في ديوانها ، وصورت حال نساء القبيلة وحالها بعد المعركة ومقتل رجالهم، فقالت :

هـم جـدعـوا الانـوفَ وأوعبـوهـا فـما ينساغُ لي منْ بعدُ ريقي
وبيـضٍ قـد قعـدْنَ ، وكُلُّ كُحـلٍ بـأعـينهـنّ أصبح لا يليـــقُ
أضـاع بضـوعهـن مُصـابُ بشـرٍ وطـعنَـــةَ فاتـــكٍ فمتى تَفيق[٤٩]

نلحظ هنا تتابعاً دلالياً منسجماً يبدأ من طريقة قتلهم البشعة والتمثيل بجثته في البيت الأول (هم جـدعـوا الانـوفَ وأوعبـوها) اي بعد نحره استأصلوا أنفهُ ، لتنتقل مباشرة وبسبب منطقي إلى وصف حالها وحال نساء القبيلة وما تعرضن له من تعذيب وحزن وكيف وصفت الشاعرة حالة الحزن السائدة على نساء القبيلة بمنتهى الدقة فقالت في البيت الثاني: (وبيض قد قعدن .... لا يليق) أي من كثرة البكاء والحزن على فقدهن رجالهن لم يبقى في اعينهن حتى الكحل ، و(الكحل) هو" ما يجعل للعين للتزين والعلاج ومنه الاثمد ، يقال رجلٌ أكحل وأمراة كحلاء اذا كانت عيونها شديدة السواد" [٥٠] ، ثم تنحدر في البيت الثالث لتفصيل صفاتهن بدقة متناهية قبل المعركة وكيف كان حالهنَّ ؛ فتقول (أضـاع بضـوعهـن مُصـابُ بشـرٍ) هنا تخص نساء زوجها وبناته حيث تجدهـا تصف حالهن قبل المعركة فتقول (أضـاع بضوعهن) ويقصد بالبضوع " الضوع : هو انتشار الرائحة الطيبة وفواحانها... وهي المرأة المتطيبة أو التي تفوح منها رائحة الطيب ويقال ؛ امرأة بضوع اي كثيرة الطيب زكية الرائحة" [٥١].

اذن البيت الثالث يصف سبب حزنهن الشديد وتغير حالهن واهتماماتهن من قبل المعركة ومقتل بشر بن عمرو ومن بعد ذلك ، كذلك يمثل هذا النوع من الاسلوب

خطاً دلالياً مستمراً يحقق انسجام النص؛ فالأبيات اللاحقة تفسر وتعمق المعنى الكلي للبيت الأول وتبرره [٥٢] .

ثانياً: سياق الموقف :

يُعد "سياق الموقف" أو السياق الخارجي عنصراً حاسماً في تحقيق الانسجام ؛ حيث تجد الشاعرة لا تكتفي بالنص وانما تضيف معان تكتمل بها صحة وجودة المعنى ؛ لذلك لا يُفهم النص بمعزل عن الظروف والملابسات التي قيل فيها ، والمتلقي يعتمد على معرفته ببيئة الشاعرة لربط المعاني [٥٣] ، تقول الخرنق في رثائها لبشراً ومن قتل معه في يوم قلاب :

لايبـعدنَّ قـومـي الذيـن هُـــمُ سُــمُ العَـداةِ وآفـةُ الجُـزرِ
النـــازلــون بكُـــلَّ مُعـــتَرَكٍ والـطيـبـيـن معـاقـد الأزرِ
الضاربـــون بحـومـةٍ نُـزِلـتْ والـطاعنـونَ بـأذرعٍ شُـعـرِ
والخــالـطونَ نَحيـتهم بِنُضَــارِهم وذوي الـغني مِنهُم بِـذي الـفقرِ[٥٤]

هذا النص يكتسب انسجامه العميق من سياق المقام الجاهلي ، فتجد الشاعرة قد جمعت بين غرض الرثاء والحزن على قومها وبين غرض المدح والاشادة بخصالهم ومآثرهم ، وتستحضر مجموعة من القيم العربية الاصيلة ، فبدأت القول بـالدعاء (لايبـعدنَّ قـومـي) اي تدعوا ان لا يهلكو ولا يغيبوا وتصفهم بانهم سم للاعداء وكرماء للضيف لكثرة ذبحهم الابل بقولها (وآفـةُ الجُـزرِ) ، ثم تنتقل للبيت الثاني واصفة بطولاتهم في المعارك(النازلون) فهم اهل بأس وشجاعة وتشير الى نقاء اخلاقهم بقولها (معـاقـد الأزرِ) فهي كناية عن العفة والشرف والطهارة ، في البيت الثالث تؤكد على شجاعتهم وبأسهم وانتصاراتهم وبسالتهم .

اما البيت الرابع فهنا تصف طبائع قبيلتها وكرمهم وسخائهم فهم لا يفرقون بين افراد قبيلتهم وابتدأت البيت بكلمة (يخالطون) ؛ إ ذ يقصد بـ النحيت والنضار هو " النَّحِيتة: الطَّبِيعَةُ الَّتِي نُحِتَ عَلَيْهَا الإِنسانُ أَي قُطِعَ، ... الطَّبِيعَةُ والأَصل. والكَرَمُ مِنْ نَحْتِه أَي أَصلِه الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ ، أي إنه لكَرِيمُ الطَّبيعة والنَّحِيتة والغَريزة ، بِمَعْنًى وَاحِدٍ ... وقيل؛ الكَرَمُ مِنْ نَحْتِه ونِحاسِه، وَقَدْ نُحِتَ عَلَى الكَرَم وطُبِعَ عَلَيْهِ ، والنُّضارُ: الخالصُ النَّسَب " (٥٥).

حيث ربطت الشاعرة البيت الاول بقولها (قومي) ببقية الابيات وبأداة الربط (و) حيث تدرجت بوصفهم (سم العداة – النازلون – الطيبين – الضاربون– الخالطون) لان المعاني متعلقة ببعضها وبالموقف نفسهُ ، وهي شبكة علاقات يفسرها سياق الحرب والكرامة ، الحاضر في وعي الشاعرة والجمهور معاً (٥٦).

ثالثاً: الخلفية المعرفية المشتركة : ويقصدُ بها "مخزون الذاكرة" أو المعارف المشتركة بين المبدع والمتلقي (العالم النصي المصاحب)(٥٧). فالشاعرة تطلق إشارات معينة يكمل المتلقي فك شفرتها في ذهنه ليتلقى النص كوحدة منسجمة ، تقول الخرنق تفتخر وتتحسر بذات الوقت :

ألا اقسمت إسى بـعد بِشرٍ على حيٍّ يموت ولا صـديق
وبعد الخير علقمة بن بشرٍ إذا نزت النفوس الى الحُلوقِ
وبعد بني ضبيعة حول بشرٍ كما مال الجذوع من الحريق
ألا من رأى قومي كأن سراتهم نخيلٌ أتـاها عاصفٌ فأمالها (٥٨)

يتحقق الانسجام هنا من خلال ما ترسمه الابيات من معان مجتمعة ففي البيت الاول تشير الى حتمية الموت وهو معنى مكرر في مراثي الجاهلية ، والموت سنة

كونية لا ينجو منها احد ، فهي تصف موت زوجها ؛ بموت سادة القبيلة ، ثم تصف في البيت الثاني انتشار الخوف ؛ وبأن الحياة بعد موت ابنها علقمة وزوجها تحولت من الطمأنينة الى الخوف والاضطراب ، فصاروا كالاشجار التي تميل وتضعف بفعل الرياح في الخريف ؛ هذا يدل على ضعف القبيلة بعد موت اشرافهم لان اشرافها او قائدها وسيدها يعد دعامة القبيلة وقوتها .

ونجد النص يحقق انسجاماً فكرياً لأنه يطابق البنية المعرفية السائدة في العصر الجاهلي حول تصوير ما اصاب القبيلة بعد فقد سادتها [٥٩] .

رابعاً: البنية الكلية والوحدة الشعورية : في قصائد الرثاء عند الخرنق ، يتحقق الانسجام عبر ما يسميه علماء النص بـ "البنية الكلية"؛ حيث تهيمن عاطفة واحدة وجو نفسي موحد يصهر الأبيات كلها في بوثقة واحدة، حتى لو اختلفت الأساليب بين الخبر والانشاء [٦٠]، قالت الخونق ترثي زوجها عمرو بن بشر :

ألا هلك الملوك وعبد عمرو وخُليتِ العراق لـمن بغـاهـا

فكم من والدٍ لكَ يا بن بِشرٍ تـأزرَ بالمكـارم وأرتــداها

بنى لك مرثــد وابـوك بِشرٌ على الشم البواذخ من ذراها[٦١]

نلاحظ انسجاماً دلالياً دقيقاً في الانتقال بين الابيات ؛ فالبيت الأول يعلن أن مصيبة مقتل هذا البطل (عبد عمرو) حدثاً يوازي هلاك الملوك ، وان موته ترك العراق نهباً لكل طامع بعدما كان يحميها ، ثم يأتي البيت الثاني تجدها انتقلت من الحزن الى التفاخر بمناقب الاباء والاجداد الذين كانوا يعرفون بلبس الازار فقالت(تـأزرَ بالمكـارم وأرتــداها) استعملت لفظتي (الازار او الرداء) ؛ إشارة للتملك والاستيلاء على الحكم ، فضلاً عن كونهم أصحاب سيادة ونفوذ في تلك الديار ، وفي البيت

الثالث تجدها استحضرت الاجداد بذكر اسمائهم (مرثد و بشـر) لافتخارها بان مجد زوجها قائم على امجاد ابائه الذين شيدوا العزة في اعالي المراتب[٦٢].

ومن خلال ما سبق تجد الترابط التعليلي منسجماً بين العام (الملوك والاباء والاجداد) والخاص (عمرو بن بشر) يعزز البنية الكلية للنص ويجعله كائناً حياً منسجماً لا يمكن بتر أي جزء منه دون الإخلال بفكرته [٦٣].

الخـــــاتمـــة :

وتخلص الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتوقعة التي :

١- تشـيد بأهمية ومكانة المرأة الادبية والفكرية في تراثنا العربي ، لما تحمله من انسانية ومشاعر دفاقة ووجدان صادق ولا سيما ، شاعرة العصر الجاهلي (الخرنق بنت بدر) فقد تميزت بتنوع القصائد ، اغلبها مقاطع شعرية قصيرة ؛ اعتمدت على غرض الرثاء في معظم قصائدها لمرورها بتجارب صعبة صقلت شخصيتها ومنها مقتل اخيها الشاعر طرفة بن العبد ومقتل زوجها عمرو بن بشر وابنها وافراد من قبيلتها ، فكانت اديبة بارعة وقوية اتخذت الرثاء غرضاً لشحذ الهمم والاخذ بالثأر.

٢- تؤكد الدراسة أن قصائد الخرنق بنت بدر ومقطوعاتها تتمتع ببنية نصية محكمة البناء وليست مجرد أبيات متناثرة .

٣- تشكل الإحالة بالضمائر، سواء كانت قبلية أو مقامية، عصب الاتساق في ديوانها نظراً لطبيعة شعرها الوجداني الرثائي الذي يرتكز على الذات الشاعرة والفقيد.

٤- وتبين أن الانسجام الدلالي في النصوص قد تحقق عبر بؤرة موضوعية مركزية متمثلة في لوعة الفقد وقيم القبيلة، مما جعل السياق الخارجي متمماً أساسياً وفارقاً في استيعاب التماسك الكلي للنص وفهمه.

٥- توصلنا الى ان اليات التماسك النصي التي تعد جزءاً من المعايير النصية ويعتمدها اللسانيون حديثاً لدراسة النصوص اللغوية والادبية هي قريبة جدا من الدراسات النقدية والبلاغية عند علمائنا العرب .

قائمة هوامش البحث :

١- ينظر : شعراء النصرانية ، لويس شيخو (٣/ ١٢٣) ، سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ،عبد الله البكري (١/ ٧٨٠) .

٢- ديوان الخرنق بنت بدربن هفال (٥٢) .

٣- ينظر: دراسات نفسية في الابداع والتلقي : د. مصطفى سويف (٢١) ، الخرنق بنت بدر بن هفان البكرية حياتها وشعرها قراءة في التراث الشعري :عمر احمد صديق احمد ،(١٠٧-١١٠) .

٤ - ينظر: ديوان الخرنق بنت بدربن هفال (١٢)

٥ -ينظر: العمدة في محاسن الشعر وادابه : ابن رشيق القيرواني (١٥٣)

٦ - ينظر: شعراء النصرانية (٣/ ٣٢١) ، خزانة الادب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي(٣٠٦/٢) ، تاريخ اداب اللغة العربية : جرجي زيدان ،(١٧٢)

٧ - ينظر :تهذيب اللغة : الأزهري مادة (وسق)(١٨٥/٩) ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميرى (٧١٦٦/١١) ، لسان العرب: ابن منظور (مادة وسق)(١٠/ ٣٧٩) تاج العروس من جواهر القاموس: مرتضى، الزَّبيدي: (٢٦/ ٤٧١- ٤٧٣) .

٨ - ينظر : مختار الصحاح : زين الدين الرازي ، مادة (وسق) (٣٣٨/١) .

٩ - ينظر :المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة باب (الواو)(١٠٣٢/٢)

١٠ - ينظر : دلائل الاعجاز: عبد القاهر الجرجاني (٥٤/١)

١١ - ينظر : نحو النص: اتجاه جديد في الدرس النحوي :أحمد عفيفي، (٨٧-٩٢)

١٢ - مايكل هاليداي، ورقية حسنCohesion in English ، London: Longman (٤)

١٣ - ينظر :: لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب : محمد خطابي،(١٥-٢٠)، نحو النص: اتجاه جديد في الدرس النحوي ، (٨٧-٩٢)

١٤ – كتاب العين : للخليل بن احمد الفراهيدي(٥٩/٦) في هامش كتاب العين في قوله : (كذا في التهذيب واللسان وهو في الأصول المخطوطة: سجوم العين الماء قل أو كثر من الدمع القاطر) (٥٩/٦).

١٥ – معجم مقاييس اللغة: فارس بن زكريا القزويني، (١٣٦/٣–١٣٧) ، وينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري (١٩٤٧/٥)

١٦ – ينظر : لسان العرب (١٢/ ٢٨٠–٢٨١)

١٧ – ينظر : المصون في الأدب : أبو أحمد الحسن بن إسماعيل العسكري (٦/١–٧)

١٨ – نحو أجرمية للنص الشعري، دراسة في قصيدة جاهلية، مجلة فصول مجلد ١٠،عدد ١–٢(م١٩٩١) (ص١٥٤) .

١٩– ينظر: النص والخطاب واالاجراء : روبرت دي بوجراند ، ترجمة تمام حسان (١٠٣)

٢٠ – لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، (٥٢)

٢١ – ينظر : المصدر نفسه(٥٥)

٢٢ – علم لغة النص النظرية والتطبيق : عزة شبل، (١٨٤)

٢٣ – ينظر : الانسجام بين المفاهيم والاليات دراسة نصية في كتاب " الإتقان في علوم القرآن "للسيوطي" : وليد بو جلال، مجلة مدونة ، المجلد ٩، العدد٢، (ت٢٠٢٢م) (٦٤٨)

٢٤ – ينظر : منهاج البلغاء وسراج الادباء : حازم القرطاجني (٧١–٧٦)

٢٥ – ينظر: تحليل الخطاب : ج ب بروان ، وج بول ، تر: محمد لطفي الزليطيني ومنير التريكي (٣٦).

٢٦ – ينظر: ديوان الخرنق بنت بدر (٤٣)

٢٧ – ينظر : نقد الشعر : قدامة بن جعفر (١٣٤)

٢٨– ينظر : ديوان الخرنق بنت بدر (٤٦)

٢٩ – ينظر : تحليل الخطاب الشعري : فتحي رزق الخوالدة (٩٠)

٣٠ – ينظر : مدخل الى علم لغة النص تطبيقاته النظرية روبرت جراند : الهام ابو غزالة (٣١)

٣١ – ينظر : ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان (٣٨ – ٣٩)

٣٢ – ينظر: في تاريخ الادب الجاهلي : علي الجندي (٢١٤ – ٢١٨)، لسان العرب (١٢/ ٢٩٩– ٣٠١)

٣٣ – ينظر : دلائل الاعجاز : عبد القاهر الجرجاني(٣٩١–٣٩٢)

٣٤ – ينظر : ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان (٥٢)

٣٥ – تهذيب اللغة (٩/ ١٨٨ – ١٨٩)

٣٦ – ينظر : الخرنق بنت بدر بن هفان البكرية حياتها وشعرها : المجلة الدولية للعلوم (١٠٧)

٣٧ – ينظر: ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان (٤٧)

٣٨ – ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني ، بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ) المحقق: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل ، (١/ ٢٥٤–٢٥٥)

٣٩ – ينظر: شرح ابن عقيل المصري على الفية ابن مالك (٢/١١١–١١٢) شرح الاشموني : نور الدين الاشموني (١/ ٤١٤–٤١٥)

٤٠ – ينظر : وردت في هامش ديوان الخرنق روي (بـلَّ) او (نقعت) بمعنى (رُويَت) (٤٧)

٤١ – ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : للزمخشري(١٦/١)

٤٢ – ينظر: مقاييس اللغة (٤٧١/٥) تهذيب اللغة (١/ ١٢٨–١٢٩)

٤٣ – ينظر : اسرار البلاغة : عبد القاهر الجرجاني (٨١) ، علم لغة النص النظرية والتطبيق : (١١٤)

٤٤– ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان (٤٦)

٤٥ – ينظر : علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق : د. صبحي ابراهيم الفقي (١٢٥/١–١٣٢)

٤٦ – ينظر : لسان العرب (١٨/٤–٢٠) ، دلائل الاعجاز : عبد القاهر الجرجاني (٣٠١–٣٠٥)

٤٧ – ينظر : منهاج البلغاء وسراج الادباء : حازم القرطاجني (١٧٣–١٦٧) ، نحو النص ، اتجاه جديد في الدرس النحوي (٨٩–١٠٧)

٤٨ – ينظر: علم النص مدخل متداخل الاختصاصات : تون فان دايك ترجمة: سعيد حسن بحيري (٤٦–٥٦)

٤٩ – ينظر: ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان(٤٢)

٥٠ – لسان العرب مادة (كحل) (١١/ ٦٠٩–٦٠٧) ، تاج العروس مادة كحل(٢٨/ ٤٥٨)

٥١ – لسان العرب مادة (ضوع)(٨/ ٢٥٠–٢٥٢) تاج العروس مادة(ضوع) (٢٢/ ٤٨٩–٤٩١)

٥٢ – ينظر: شرح الشواهد الشعرية في امهات الكتب النحوية : محمد حسن شراب (١/ ١٣٨–١٣٩)

٥٣ – ينظر: علم النص مدخل متداخل الاختصاصات :(٥٦)، نقد الشعر (١٤٤)

٥٤ – ينظر : ديوان الخورنق بنت بدر بن هفان (٤٢–٤٥)

٥٥ – لسان العرب (٩٨/٢)

٥٦– ينظر: شرح الشواهد الشعرية في امهات الكتب النحوية : محمد حسن شراب(١٤٠١٤١/١) ، هامش ديوان الخرنق بنت بدر (٤٥–٤٢)

٥٧ – ينظر: : علم النص مدخل متداخل الاختصاصات : (٦٦)

٥٨ – ينظر : ديوان الخرنق بنت بدر (٤١–٣٩)

٥٩ – ينظر: تاريخ الادب العربي ، العصر الجاهلي : شوقي ضيف (٣٧٨–٣٨٤) ، تاريخ الادب الجاهلي : علي الجندي (٢١٢–٢١٧)

٦٠ – ينظر: نحو النص ، اتجاه جديد في الدرس النحوي (٨٩–١٠٧)

٦١ – ديوان الخرنق بنت بدر (٥٣)

٦٢ – ينظر : تاريخ الادب العربي ، العصر الجاهلي (٣٨٣–٣٨١) في تاريخ الادب الجاهلي (٢١٦–٢١٤)

٦٣ – ينظر : اسرار البلاغة ، عبد القاهر الجرجاني (١٢٨–١٢٥)

قائمة المصـادر والمـراجـع باللغة العربية والانكليزية :

القران الكريم :

١- اسرار البلاغة : عبد القاهر الجرجاني ، تح: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ٢٠٠١.

٢- تحليل الخطاب : ج ب بروان ، وج بول ، ترجمة: محمد لطفي الزليطيني ومنير التريكي ، الرياض جامع الملك سعود ، النشر العلمي والمطابع ، ١٩٩٧م .

٣- تحليل الخطاب الشعري ثنائية الاتساق والانسجام في ديوان احد عشر كوكباً: فتحي رزق الخوالدة ، عمان ، دار ازمنة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٦م .

٤- تاج العروس من جواهر القاموس: مرتضى، الزَّبيدي: تحقيق: علي شيرى، دار الفكر، بيروت ، دط: ٢٠٠٥ .

٥- تاريخ اداب اللغة العربية : جرجي زيدان ، راجعه علق عليه: شوقي ضيف ، القاهرة ، دار النشر : مؤسسة دار الهلال .

٦- تاريخ الادب العربي ، العصر الجاهلي : أحمد شوقي عبد السلام ضيف ، دار النشر : دار المعارف ، القاهرة .

٧- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري ، المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م .

٨- الجنى الداني في حروف المعاني ، بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ) المحقق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

٩- خزانة الادب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي ،تح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٤، ١٩٩٧م.
١٠- دراسات نفسية في الابداع والتلقي : د. مصطفى سويف ، القاهرة ، دار النشر : الدار المصرية اللبنانية ، ط١، ٢٠٠٠م.
١١- دلائل الاعجاز : عبد القاهر الجرجاني تح، محمود محمد شاكر،مكتبة محمد الخانجي القاهرة، ط ٥ ، ٢٠٠٤م.
١٢- ديوان الخرنق بنت بدر بن هفال اخت طرفة بن العبد : رواية ابو عمرو بن العلاء ت١٥٤ه ، شرحه وحققه : يسري عبد الغني عبدالله ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٩٩٠ .
١٣- شرح الشواهد الشعرية في امهات الكتب النحوية : محمد حسن شراب ، دار القلم ، دمشق .
١٤- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ابن عقيل المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ) ،المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
١٥ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨مـ
١٦- شعراء النصرانية ، لويس شيخو ، دار المشرق، بيروت .
١٧- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميرى ، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله ، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
١٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م
١٩- علم النص مدخل متداخل الاختصاصات : تون فان دايك ، ترجمة: سعيد حسن بحيري ، دار القاهرة للكتاب ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠١ .
٢٠- علم لغة النص النظرية والتطبيق : عزة شبل ، مكتبة الاداب، القاهرة(مصر)، ط ٢ ،٢٠٠٩م.
٢١- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق : د. صبحي ابراهيم الفقي ، دار القلم –دبي ، ط١، ٢٠٠٠ م .
٢٢- العمدة في محاسن الشعر وادابه : ابن رشيق القيرواني ، تحقيق: محمد قرقزان، دار المعرفة، الطبعة الاولى ، ١٩٨٨م .
٢٣- في تاريخ الأدب الجاهلي : علي الجندي ، الناشر: مكتبة دار التراث ، طبعة دار التراث الأول، ١٩٩١م.
٢٤- كتاب سمط اللآلي في شرح أمالي القالي : المؤلف: أبو عبيد عبد الله بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ) ،نسخه وصححه ونقحه وحقق ما فيه : عبد العزيز الميمني ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان
٢٥- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت ،الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ
٢٦ - كتاب العين : خليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠ه)، ويشير المحققين : (د. مهدي المخزومي ، د. ابراهيم السامرائي) دار ومكتبة الهلال .
٢٧- لسان العرب : ابن منظور ، المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

٢٨- لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب : محمد خطابي ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ، ط ١، ١٩٩١ م .
٢٩- مختار الصحاح : زين الدين الرازي أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد ، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٩٩٩م.
٣٠ - مدخل الى علم لغة النص تطبيقاته لنظرية روبرت جراند : الهام ابو غزالة ، علي خليل احمد الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط ٢ ، ١٩٩٩م.
٣١- مجلة فصول : نحو أجرومية للنص الشعري، دراسة في قصيدة جاهلية: سعد مصلوح، ، (مجلد ١٠)،(عدد ١-٢) (م١٩٩١) .
٣٢- مجلة مدونة ، الانسجام بين المفاهيم والاليات دراسة نصية في كتاب " الإتقان في علوم القرآن "للسيوطي" : وليد بو جلال، ، المجلد ٩، العدد٢، (٢٠٢٢م) .
٣٣- المجلة الدولية للعلوم التربوية والاداب، الخرنق بنت بدر بنهفان البكرية دراسة حياتها وشعرها قراءة في التراث الشعري :عمر احمد صديق احمد ، للعام ٢٠٢٤، الاصدار ٣، العدد ٥.
٣٤- المصون في الأدب : أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت٣٨٢ه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، الناشر: مطبعة حكومة الكويت ، الطبعة: الثانية، ١٩٨٤ م .
٣٥- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، لمعجم الوسيط ،المؤلفين: مجمع اللغة العربية بالقاهرة(إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ،الناشر: دار الدعوة
٣٦- معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي(ت٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون دار النشر: دار الفكر، ١٩٧٩م.
٣٧- منهاج البلغاء وسراج الادباء : حازم القرطاجني تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، (د، ت، د، ط)، دار الكتب الشرقية .
٣٨- النص والخطاب والاجراء، روبيرت دي بوجراند: ترجمة: تمام حسان، عالم الكتب القاهرة، ط١، ١٩٩٨م .
٣٩- نحو النص ، اتجاه جديد في الدرس النحوي : احمد عفيفي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
٤٠- نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، تحقيق : عبد المنعم خفاجي ، دار الكتب العلمية ، لبنان .
(41) Cohesion in English : مايكل هاليداي، ورقية حسن، دار النشر London مكان النشرLongman : ، سنة :١٩٧٦ م .

List of Sources and References:
The Holy Quran:
1- Secrets of Eloquence: Abd al-Qahir al-Jurjani, ed. Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st ed., 2001.
2- Discourse Ana63lysis: J. B. Brown and J. Paul, translated by Muhammad Lutfi al-Zalitini and Munir al-Turki, Riyadh, King Saud University Press, Scientific Publishing and Printing, 1997.
3- Analysis of Poetic Discourse: The Duality of Coherence and Harmony in the Diwan Eleven Planets: Fathi Rizq al-Khawalda, Amman, Azmina Publishing and Distribution House, 1st ed., 2006.
4- The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary: Murtada al-Zabidi, edited by Ali Shiri, Dar al-Fikr, Beirut, n.d., 2005.
5- A History of Arabic Literature: Jurji Zaydan, reviewed and annotated by Shawqi Dayf, Cairo, Dar al-Hilal Publishing House.
6- A History ofArabicLiterature The Pre-Islamic Era: Ahmad Shawqi Abd al-Salam Dayf, Publisher: Dar al-Ma'arif, Cairo
7- Refinement of Language: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari, edited by Muhammad Awad Mur'ab, Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, First Edition, 2001.
8- The Ripe Fruit in the Letters of Meaning: Ibn 'Ali al-Muradi al-Misri al-Maliki (d. 749 AH), edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawa and Professor Muhammad Nadim Fadil, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, First Edition, 1413 AH - 1992 CE.
9- The Treasury of Literature and the Essence of the Arabic Language: Abd al-Qadir ibn 'Umar al-Baghdadi, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Maktabat al-Khanji, Cairo, 4th Edition, 1997.
10- Psychological Studies in Creativity and Reception: Dr. Mustafa Suwayf, Cairo, Publisher: Al-Dar al-Misriyya al-Lubnaniya, 1st Edition, 2000.
11- The Signs of Inimitability: Abd al-Qahir al-Jurjani, edited by Mahmoud Muhammad Shakir, Muhammad al-Khanji Library, Cairo, 5th edition, 2004.
12- The Collected Poems of al-Kharnaq bint Badr ibn Hafal, sister of Tarafa ibn al-Abd: Narrated by Abu Amr ibn al-Ala (d. 154 AH), explained and edited by Yusri Abd al-Ghani Abdullah, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1990.
13- Explanation of the Poetic Evidence in the Major Grammatical Books: Muhammad Hassan Sharab, Dar al-Qalam, Damascus.
14- Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya: Ibn Aqil al-Misri (d. 769 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-

Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, Saeed Jawda al-Sahhar & Co., 20th edition, 1400 AH - 1980 CE
15- Al-Ashmuni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya: Nur al-Din al-Ashmuni al-Shafi'i (d. 900 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 CE
16- Christian Poets, Louis Cheikho, Dar al-Mashriq, Beirut.
17- Shams al-Ulum wa Dawa' Kalam al-Arab min al-Kulum (The Sun of Sciences and the Remedy for the Wounds of Arabic Speech): Nashwan ibn Sa'id al-Himyarī, edited by Dr. Hussein ibn Abdullah al-Amri, Mutahhar ibn Ali al-Iryani, and Dr. Yusuf Muhammad Abdullah, published by Dar al-Fikr al-Mu'asir (Beirut, Lebanon), first edition, 1420 AH - 1999 CE.
18- Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah (The Correct: The Crown of Language and the Correct Arabic): Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari, edited by Ahmad Abdul Ghafour Attar, published by Dar al-Ilm lil-Malayin (Beirut), fourth edition, 1407 AH - 1987 CE.
19- Al-Ilm al-Nass (Textual Linguistics): Ton van Dijk, translated by Saeed Hassan Bahiri, Dar al-Qahirah lil-Kitab (Cairo for Books), Cairo, first edition, 2001.
20- Al-Ilm al-Nass (Textual Linguistics): Theory and Application: Azza Shibl, Maktabat al-Adab (Library of Arts), Cairo (Egypt), second edition, 2009 CE.
21- Al-Ilm al-Nassi bayna al-Nazariyyah wa al-Tatbiq (Textual Linguistics: Between Theory and Application): Dr. Subhi Ibrahim al-Faqi, Dar al-Qalam – Dubai, 1st edition, 2000.
22- Al-Umdah fi Mahasin al-Shi'r wa Adabih (The Essential Guide to the Merits and Etiquette of Poetry): Ibn Rashiq al-Qayrawani, edited by Muhammad Qarqazan, Dar al-Ma'rifah, 1st edition, 1988.
23- Fi Tarikh al-Adab al-Jahili (On the History of Pre-Islamic Literature): Ali al-Jundi, published by Dar al-Turath Library, 1st edition, 1991.
24- The Book of Pearl Necklaces in Explaining the Dictations of al-Qali: Author: Abu Ubayd Abdullah ibn Muhammad al-Bakri al-Andalusi (d. 487 AH), copied, corrected, revised, and verified by: Abdul Aziz al-Maymani, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon
25- The Revealer of the Truths of the Obscure Meanings of Revelation: al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Third Edition, 1407 AH
26- The Book of the Eye: Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (d. 170 AH), edited by: Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai, Dar wa Maktabat al-Hilal

27- Lisan al-Arab: Ibn Manzur, edited by: Muhammad Awad Murab, Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, First Edition, 2001 CE
28- Text Linguistics: An Introduction to Discourse Coherence: Muhammad Khattabi, Arab Cultural Center, Casablanca, First Edition, 1991 CE
29- Mukhtar al-Sahah: Zayn al-Din al-Razi, Abu Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), edited by Yusuf al-Sheikh Muhammad, published by al-Maktabah al-Asriyyah - al-Dar al-Namudhajiyyah, Beirut - Sidon, fifth edition, 1999.
30- An Introduction to Text Linguistics: Its Applications to Robert Grand's Theory: Ilham Abu Ghazaleh and Ali Khalil Ahmad, Egyptian General Book Organization, second edition, 1999.
31- Fusul Journal: Towards a Grammar of Poetic Texts: A Study of a Pre-Islamic Poem: Saad Maslouh, (Vol. 10), (Issue 1-2) (1991.(
32- Blog Journal, "Harmony Between Concepts and Mechanisms: A Textual Study in Al-Suyuti's 'Al-Itqan fi Ulum al-Qur'an'" by Walid Boujalal, Volume 9, Issue 2 (2022.(
33- International Journal of Educational Sciences and Literature, "Al-Kharnaq bint Badr bin Nahafan al-Bakriyyah: A Study of Her Life and Poetry – A Reading in Poetic Heritage" by Omar Ahmed Siddiq Ahmed, 2024, Issue 3, Issue 5.
34- "Al-Masoun fi al-Adab" by Abu Ahmed al-Hasan ibn Abdullah ibn Saeed ibn Ismail al-Askari (d. 382 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Haroun, published by the Kuwait Government Press, second edition, 1984.
35- "Al-Mu'jam al-Wasit" by the Arabic Language Academy in Cairo, authors: the Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa, Ahmed al-Zayyat, Hamed Abdel-Qader, Muhammad al-Najjar), published by Dar al-Da'wah.
36- "Mu'jam Maqayis al-Lughah" by Ahmed ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi (d. 395 AH), edited by Abd Peace be upon Muhammad Harun. Publisher: Dar al-Fikr, 1979
37- The Bulgarian Approach and the Lamp of Writers: Hazem al-Qartajani, edited by Muhammad al-Habib Ibn al-Khuja, (n.d., n.p.), Dar al-Kutub al-Sharqiyya
38- Text and Discourse: A Procedure and a Method, Robert de Beaugrande, translated by Tamam Hassan, Alam al-Kutub, Cairo, 1st edition, 1998.

39- Textual Grammar: A New Approach in Grammatical Studies, Ahmad Afifi, Zahra al-Sharq Library, Cairo, 2001.

40- The Critique of Poetry, Qudama ibn Ja'far, edited by Abd al-Mun'im Khafaji, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Lebanon.
41- Cohesion in English, Michael Halliday and Ruqayya Hasan, Longman, London, 1976.